Converted by Tiff Combine - unregistered

يسعنا أن نفعل أيّ شيءٍ.

لسوف نحيا سنين طويلةً جنباً إلى جنبٍ، معاً، ونحن نحسب على جبيننا، على وركينا، في عموميات محاوراتنا، تقدّم الآخر في العمر.

في وسعك أن تفعلي أيّ شيء، أن تشربي نبيذاً أكثر مما يجب، أن تروي بصوتٍ أعلى ممّا يجب حياتنا الصميمة، أن تعودي في وقتٍ متأخرٍ أكثر مما يجب، أن تذهبي في عطلةٍ بدوني، أن تتنقلي.

وفي وسعي أن أفعل ما أشاء، فأطلب من صديقتك أن تمثّل دور الشخص الثالث في بيتنا، أو أتركُك فجأة في مواقف مقلقة، أو أذهب فألتقي بـ « جنيفر » في لندن.

يسعنا أن نفعل أيّ شيء، أن يبرهن واحدنا للآخر عن كنهه، متحرّراً أحدنا من الآخر، مبتعداً أحدنا عن الآخر، باستطاعتنا أن نحيا منفصلين، أن أصفعك على الوجه، ويمكنك أن تخمشيني تحت العينين، ونعود أحدُنا للآخر.

نريد أن نكون معاً، إننا معاً.

نسير، منفصلين، مجتمعين، جنباً إلى جنبٍ، مع طريقٍ أمامنا، وطريقٍ وراءنا، نقترب من القبر، (الذي لم يحتفر بعد)، إلا أننا لا ننسى.

تلك الأيام الأحد عشر، القيظ، المطر، مقبض سياج الدرج، تكتكة عدادات التكسيات، الانتظار القلق قبل النوم وبعد اليقظة.

أما وقد كنتِ إيّايَ وكنتُ إياكِ، أنّ كتلتين من الخلايا اكتشفت